رابط المادة على منصة باحث

مكتبة الفتاوى - مسائل متفرقة

عبودية المراغمة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. الاخ يقول هل عبودية المراغمة اصل في الشريعة الجواب نعم جاءت هذه العبودية في كثير من الادلة - 00:00:00

في الكتاب جاءت في السنة اقاويل الائمة من الكتاب قوله جل وعلا ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح وجاءت هذه ايضا العبودية في السنة - 00:00:25

بفعل عبد الله كغيثان عبد الله بن الرواحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نقتلكم على تنزيله قتلا ازيلوا الهام عما قيله ويذهل الخليل عن خليله. فحين قال له عمر يا ابن الرواحة - 00:00:52

في حرم الله وبين يدي رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه فهو فلهو اشد على قلوب من النمل وهذا الحديث رواه الترمذي وغيره وسنده صحيح. قد تحدث عن هذه - 00:01:15

السلام الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في مدارج السالكين وقال لا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه وهذا باب من ابواب العبودية. لا يعرفه الا القليل من الناس - 00:01:38

ومن ذاق طعمه ولذته بكى على ايامه الاول كونه المسلمين يراغمون الكافرين وكون المصلحين يراغمون المفسدين هذا امر محبوب الى الله ومطلوب شرعا لما في ذلك من اظهار عزة الاسلام وذل الكفر - 00:02:11

ولما في ذلك من اعزاز الحق ودحض الباطل. ولما في ذلك من اظهار الحق وازالة الباطل. ولما في ذلك من اظهار كرامة المسلمين والاسلام يعلو ولا يعلى. وكلمة الحق يجب ان تكون هي الظاهرة في كل وقت وفي كل حين - 00:02:46

ومن ثم شرع اذلال الكفار حين يأتون بالجزية قال الله جل وعلا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق - 00:03:18

من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزء عن يد وهم صاغرون. هذه مراغمة لهم ولذلك استحب الفقهاء اذا مد يدا الا تمد يدك تقول هكذا تقصر يدك هو يقرب ان تقصر يدك - 00:03:41

اظهار عزة الاسلام وذل الكفر ولذلك من المراغمتهم ما جاء في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم لاضيقه. نراغمهم في ذلك. وندخل علينا الهم والحزن والنكد - 00:04:01

والغيظ والادلة على هذا المعنى كثيرة والمسلم يتعبد لله جل وعلا بهذه العبودية يظهر عزة الحق مراغمة لاعداء الله. من الكافرين والمفسدين في الارض. ومن الطغاة والمجرمين والمرتدين وبقدر ما يستطيع العبد مراغمة العدو - 00:04:27

ان يسارع الى ذلك ما دام يطيق وما دام يستظهر ويستحضر ما يترتب على ذلك من الابتلاء له. لان هذا الباب قد يبتلى عليه العبد فمن يطيق ذلك فليسارع اليه. واذا كان عاجزا عن ذلك او غير مطيق - 00:05:00

هل يراغم بقلبه؟ ثانية من عبودية القلب. لا عبودية الجوارح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ظاهره في نوع غاضة للعدو لانه في اظهار لامر الله وازالة بمبغوظات الله في صحيح مسلم حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فبلسانه - 00:05:27

فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان وفي حديث ابن مسعود في صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاء كان بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل -

00:06:04
هذي عبودية يتقرب بها العبد لربه جل وعلا. مقاطعة الكفار. في منتجاتهم. خاصة المحاربين منهم هذا فيه نوع غاضة لهم وهذه عبودية يتقرب بها العبد جل وعلا لما في ذلك من اضعاف قوتهم لان الغرب تقوم قوته على الاقتصاد - 00:06:31
ولو لم يكن في ذلك الا اظهار عبودية الولاء والبراء. لك انت هذه هي العبودية كافية اذ يصرف ولاءه للمؤمنين وبراءة من الكافرين. والتقرب لله جل وعلا بموالاة اوليائه ومعاداة اعدائه - 00:07:01
من اعظم العبودية كما قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله يوادون من حاد الله ورسوله. وكما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. وكما في حديث يحيى ابن - 00:07:21
الحارث الذماري عن القاسم ابو عبدالرحمن عن ابي امامة عند ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب في الله وابغض في الله واعطى لله ومنع الله فقد استكمل الايمان. وهذا الحب في الله والبغض في الله والموالاة فيه - 00:07:41
المعاداة في عبودية لله جل وعلا. وهذا من اعمال القلوب. وقد يجتمع مع ذلك عمل قلب وعمل جوارح قد يجتمع مع ذلك عمل قلب وعمل جوارح. وعلى كل فهذه العبودية ثابتة بالكتاب - 00:08:01
والسنة واجماع ائمة المسلمين - 00:08:20